

هل كان النبي ﷺ يضع يده اليمنى على اليسرى بعد الركوع ؟ جزء 3 حلقة 53 برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

وهنا مسألة أخرى من مسائل الخلاف الكبيرة بين شبابنا واولادنا الذي ربما يصل الى حد النزاع والخصام والشقاق بل والتبديع بل والتفسيق وهي مسألة وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد الرفع من الركوع. لا خلاف على - 00:00:00

اليمنى توضع على اليسرى بهيئات متعددة ذكرناها قبل ذلك في القيام لكن بعد الرفع من الركوع ما حكم وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد الرفع من الركوع انتبه اختلف اهل العلم في هذه المسألة على ثلاثة اقوال - 00:00:30

حتى لا يتعجل اولادنا وشبابنا فالامر فيه سعة ورحمة اختلف اهل العلم من السادة من الفقهاء من الائمة الكبار وحين اقول اختلف الكبار فيجب علينا نحن الصغار ورب الكعبة لا اقول على سبيل التواضع - 00:00:55

بل على سبيل الحق اذا اختلف الكبار فيجب علينا نحن الصغار ان يحترم كل واحد منا نفسه وان يعرف كل واحد منا قدره وان يعلم يقينا ان هؤلاء الكبار لا يختلفون الا وكل واحد منهم له دليله في المسألة - 00:01:26

وما اهتم رائحة الفقه من لم يعرف مسائل الخلاف ما اهتم رائحة الفقه من لم يعرف مسائل الخلاف ومن لم يقف على ادلة كل فريق فالعلماء اختلفوا في حكم وضع اليد اليمنى على اليسرى - 00:01:48

بعد الرفع من الركوع على ثلاثة اقوال القول الاول قال انصار هذا الفريق او انصار هذا الرأي يسن وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد القيام من الركوع قال به بعض الاحناف - 00:02:08

وقال بي بعض الشافعية مختار ابن حزم وابن باز عثيمين وغيرهم من اهل العلم من المعاصرين قالوا القول الاول من السنة اذا رفع من الركوع واعتدل ان يضع اليمنى على اليسرى كما كان - 00:02:36

حاله اثناء القيام اي اثناء قراءة الفاتحة واثناء سماعه لتلاوة القرآن من امامه على هذا القول بايه بما رواه البخاري وغيره من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال - 00:02:56

كان الناس يؤمرون يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على الذراع اليسرى الصلاة الصلاة بقى هل حدد وضع اليمنى على الذراع اليسرى في صلاة دافية اثناء القيام فقط ام يجوز ان ينطبق هذا الحكم وهذا القول - 00:03:18

على الرفع من الركوع ايضا كان الناس يأمرؤن ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراع اليسرى في الصلاة قال ابو حازم ولا اعلمه الا ينمي ذلك ان يرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

استدلوا بما رواه مسلم من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام يعني اعتدل حتى نقول انه قد اوهم يعني - 00:04:04

كانوا يظنون ان رسول الله قد نسي من طول القيام بعد الاعتدال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده يعني اطلال القيام حتى نقول انه قد اوهم - 00:04:21

وقوله انه قد اوهم فيه اشارة الى ان قيامه بعد الركوع شبيه بقيامه قبل الركوع الهيئة وفي شيء من الطول او اطالع ومن هذه الهيئة وضع اليدين اي قبل الركوع اي اثناء القراءة - 00:04:37

ولذلك ظن الصحابة رضي الله عنهم انه اوهم ولو كان هناك فرق بين صيامه قبل الركوع وقيامه واعتداله بعد الركوع لما ظن

الصحابة رضي الله عنهم هذا الظن ولم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام - [00:05:05](#)

انه سدل يديه يعني ارسلهما مع جنبه في القيام لم يثبت عنه ذلك عليه الصلاة والسلام طب يبقى ده القول الاول القول الثاني قالوا

لا لا لا ليس من السنة لا اله الا الله شف قول مخالف تماما - [00:05:26](#)

قالوا الاول قالوا السنة للفريق الثاني قال لا هذه ليست من السنة لا يسن وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد القيام من الركوع. وهذا

مذهب الجمهور وهذا مذهب الجمهور سبحان ربي العظيم - [00:05:44](#)

مذهب الاحناف ومذهب المالكية ومذهب الشافعي وهو قول عند الحنابلة قول عند الحنابلة وقالوا لانه لم يرد مطلقا في شيء من احاديث الصلاة ولن ننقل ان احد من السلف انه وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر بعد الرفع من الركوع. هذا ثابت اثناء القراءة

اثناء القيام. لكن بعد الرفع من الركوع يسمى اعتدالا - [00:06:01](#)

يسمى اعتدالا قال ولم يثبت انه صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى بعد الرفع من الركوع الثالث قالوا ان شاء وضع

اليد اليمنى على اليسرى بعد القيام من الركوع وان شاء لم يضع - [00:06:31](#)

وهذا مذهب الحنابلة وقال لان ما فيش وجود دليل صريح القبض اي وضع اليد اليمنى على اليسرى اثناء الرفع من الركوع او الارسال

ما فيش دليل المسألة وهذه سعة ورحمة وبركة - [00:06:50](#)

واؤكد واذكر بقولة شيخ الاسلام ابن تيمية التي تكتب باغلب ماء الذهب. حين قال الاختلاف في مسائل الاحكام اكثر من ان ينضبط

ولو كان كلما اختلف مسلمان في شيء من مسائل الاحكام تهاجر لم يبق بين المسلمين عصمة - [00:07:11](#)

ولا اخوة بذلك بفضل ربي اكون قد بينت احكام الركن الثاني من اركان الصلاة الا وهو الركوع تعالوا بنا لننتقل الى الحديث عن ركن

اخر من اركان الصلاة الا وهو - [00:07:35](#)

السجود فما هو حكم السجود وما يتعلق به من احكام وهذا ما نتعرف عليه ان شاء الله تعالى في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء

واللقاء صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:07:55](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:14](#)